

ولكنه ما كان ليجازف بأن يأكل من هذا الطعام الممهد، ياله من ذيل طويل، ولكن الخوف كل الخوف أن يؤثر هذا الجزء الذي يليه فتزيد نسبة الانحناء و في ذلك خطر عظيم؛ بقى الجزء الذي يخشى منه سوء التصرف، بدأ قلبه يخفق بسرعة، ماذًا يفعل الآن؟ مازال الوقت في أول الليل وعنه متسع ليفكر ويقرر. لقد فكر بأن بعض ذيله بكل قوته فيقطعه ويهرب من هذا المأزق؛ ليحاول الخلاص بطريقه أخرى، تشنج جسده وكل عضلاته بعد لحظات، لابد من التحرك السريع، هل من وسيلة؟ أخذ ينظر حوله ولكن لا أمل، الوفاء للذيل و الموت معه أم إنفاذ الرأس والجسد وإنقاذ الحياة فيهما؟ لقد جنى الذيل على نفسه، لماذا لا يطافع؟ نظرة أخرى للجسد و واحدة للسماء